

# الجمهورية الإسلامية الموريتانية شرف - اخاء - عدل



## المراجعة الإقليمية السادسة للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية في المنطقة العربية

المؤتمر الإقليمي العربي للسكان والتنمية: التحديات والافاق عشر  
سنوات بعد اعلان القاهرة لعام 2013  
14 سبتمبر 2023 بيروت 13- سبتمبر 2023

مقدم من طرف محمد ولد تفره، المدير العام للتقييم و  
المتابعة و الإصلاحات بوزارة الاقتصاد و التنمية  
المستدامة

# محاوَر العَرَض

- هل شهد الإطار المؤسساتي أي تطورات جديدة (مثلاً هل تم إنشاء جهاز أو لجنة أو إدارة مختصة)؟
- هل تم إدراج قضايا السكان في الخطط التنموية الوطنية؟ وما هي هذه الخطط؟
- هل تم تنفيذ برامج محددة لترجمة السياسات و القوانين المعتمدة ذات الصلة بالسكان و التنمية. هل تم رصد الموازنات المخصصة المطلوبة لذلك ؟
- هل تم التشبيك والتعاون مع القطاع غير الحكومي في صياغة وتنفيذ السياسات والبرامج ذات الصلة؟
- هل عملت الدولة على تطوير منظومة البيانات والإحصائيات ذات الصلة وما هي أبرز الإنجازات في هذا المجال؟
- ما هي أبرز التحديات السكانية والتنموية التي تواجهها الدولة (تحديد ثلاثة تحديات)، وهل من تحديات مستجدة يجب التنبه لها؟
- هل يوجد تجربة ناجحة حول إدماج قضايا السكان في خطط التنمية المستدامة وما هي العوامل والفرص التي ساهمت في نجاح هذه التجربة؟
- خلاصة

# تمهيد

- موريتانيا عضو في مجموعتين جهويتين تابعيتين للأمم المتحدة : الاسكوا و اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وهو ما يجعلها تجدد التعهد بتكثيف الجهود من اجل بلوغ اهداف التنمية المستدامة.
- فالانضمام في آن واحد لهاتين المجموعه يعتبر مصدر اثراء للتوجهات الاستراتيجية للبلد حيث لا يفتأ يتعهد هنا وهناك بتسريع وتيرة تنفيذ الالتزامات ذات الصلة بالسكان والتنمية.
- وان كنا اليوم لسنا من الدول التي تقدم عروضاً حول المراجعة الطوعية في هذه الدورة الا اننا لا نرى مانعا من معالجة الاسئلة الواردة في المذكرة الشارحة من باب اثراء النقاش حول معالجة التعهدات حسب خصوصيات كل بلد و مشاطرتكم تجربتنا في المجال .لذا نأمل التفهم و المعذرة في عدم تعميق العرض.

# 1. هل شهد الإطار المؤسساتي أي تطورات جديدة (مثلاً هل تم إنشاء جهاز أو لجنة أو إدارة مختصة)؟

يتم تناول قضايا السكان والتنمية على مستوى بعض القطاعات الوزارية، وخاصة تلك المسؤولة عن التعليم والصحة و الشباب و الشؤون الاجتماعية و الأسرة والطفولة و المجتمع المدني والشؤون الإسلامية. و تنسق تدخلات البلد في هذا المجال وزارة الشؤون الاقتصادية و التنمية المستدامة من خلال المديرية العامة للاستراتيجيات وسياسات التنمية كما تم استحداث جهاز اداري رفيع المستوى: ادارة عامة تعنى بالمتابعة و التقييم ستكون لها مساهمتها في هذا المجال .

تتميز هذه التطورات الجديدة ب:

- مأسسة اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان؛
- إنشاء المرصد الوطني لحقوق النساء والفتيات؛
- إنشاء المجلس الأعلى للإفتاء والطعون غير الخلافية؛
- انشاء وكالة وطنية للتضامن و مخاربة الاقصاء المعروفة بتآزر
- انشاء الآلية الوطنية للوقاية من التعذيب؛
- إنشاء الصندوق الوطني للتضامن الصحي الذي يهدف من بين أمور اخرى إلى حماية الأسر من خطر المرض

## 2.هل تم إدراج قضايا السكان في الخطط التنموية الوطنية؟ وما هي هذه الخطط؟

لقد شهد الاهتمام بالقضايا السكانية اهتماما متزايدا حيث تمت  
مأسسة القضايا السكانية بشكل كبير من خلال الخطط التنموية التالية  
على سبيل المثال لا الحصر:

- الاستراتيجية الوطنية للنمو المتسارع و الرفاه المشترك
- الخطة العشرية لتنمية قطاع التعليم
- الخطة الوطنية للصحة
- الاستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية
- الخطة الوطنية لمأسسة النوع الاجتماعي
- الاستراتيجية الوطنية للصحة الإنجابية
- البرنامج الموسع لرئيس الجمهورية الهادف الى تسريع النمو  
الاقتصادي و الاجتماعي في ظل تداعيات جائحة كوفيد
- اعداد و تنفيذ برامج واسعة النطاق لتمكين النساء و الأشخاص من  
ذوي الإعاقة

3. هل تم تنفيذ برامج محددة لترجمة السياسات و القوانين المعتمدة ذات الصلة بالسكان و التنمية. هل تم رصد الموازنات المخصصة المطلوبة لذلك ؟

يتجلى التزام الحكومة بقضايا السكان من خلال الاهتمام المتزايد الذي تحظى به المرأة والطفل والأسرة في سياسات التنمية في البلاد، إما بشكل مباشر من خلال البرامج المستهدفة لهذه الفئة أو برامج التأثير الواضحة وغير المباشرة على تحسين الظروف المعيشية للسكان. وفي هذا السياق، يأخذ الإعلان الوطني للسياسة السكانية في الاعتبار قضايا حاسمة مثل تباعد الولادات، والبطالة، وهجرة الشباب، والتحضر والبيئة، وصحة الأم والطفل بالإضافة إلى ذلك، تخصص الاستراتيجية الوطنية للنمو المتسارع و الرفاه المشترك 2016-2030 اهتماما بالغا بالاستفادة من العائد الديموغرافي

## 4. هل تم التشبيك والتعاون مع القطاع غير الحكومي في صياغة وتنفيذ السياسات والبرامج ذات الصلة؟

تم على المستوى الوطني التنسيق مع كافة الشركاء بما فيهم قادة الراي (العلماء والأئمة و الوجهاء التقليديون و تنظيمات المجتمع المدني) لصالح القضايا السكانية، ولا سيما في مجال الصحة الإنجابية ومكافحة العنف ضد المرأة وعلى المستوى الجهوي تقوم جهات مختصة بجهود معتبرة في هذا المجال مثل الهياكل الجهوية للتعليم والصحة والشؤون الإسلامية والتعاونيات النسوية التي ساهمت الى حد كبير في تغيير العقلية. هذا بالإضاعة الى ما تقوم به شركات الاتصال و المصارف وشركات التعدين و غيرها بهذا الخصوص

## 5. هل عملت الدولة على تطوير منظومة البيانات والإحصائيات ذات الصلة وما هي أبرز الإنجازات في هذا المجال؟

و في مجال البيانات والإحصائيات قامت الحكومة بعملية إعادة هيكلة جديدة من خلال إنشاء الوكالة الوطنية للإحصاء والتحليل الديموغرافي والاقتصادي ومعهد تدريب في مجال الإحصاء كما قامت بإنجاز عمليتين رئيسيتين لجمع البيانات: EPCV 2019-2020 والمسح الديموغرافي والصحي (EDS 2019-2021) كما يجري حاليا التحضير لإنجاز التعداد الوطني للسكان و المساكن الخامس قبل نهاية السنة الجارية بالإضافة الى ما تقوم به الوكالة الوطنية لسجل السكان و الوثائق المؤمنة. تنضاف الى هذه الجهود ما هو منتظر من المرصد الوطني للعائد الديموغرافي من جمع وتحليل البيانات ذات الصلة بقضايا السكان و التنمية



6. ما هي أبرز التحديات السكانية والتنمية التي تواجهها الدولة (تحديد ثلاثة تحديات)، وهل من تحديات مستجدة يجب التنبيه لها؟

1 بعض العقليات المتجذرة و المناهضة لتباعد الولادات خاصة في الوسط الريفي

2 التقري العشوائي

3 الهجرة لكون البلد أصبح محل عبور وإقامة دائمة و منطلق أفواج مهاجرة لما لذلك من ارتباط بالتحويلات التي شهدتها منطقة الساحل في الآونة الاخيرة

7. هل يوجد تجربة ناجحة حول إدماج قضايا السكان في خطط التنمية المستدامة وما هي العوامل والفرص التي ساهمت في نجاح هذه التجربة؟

من بين الأمور التي ساهمت في ادماج قضايا السكان في خطط التنمية نذكر على سبيل المثال لا الحصر الوعي الساسي بأهمية هذ المنحى وهو ما يتجلى في البرامج الموجهة للقضايا الاجتماعية من تعليم وصحة و غيرهم من قضايا كان لها الأثر البارز في هذا المجال كتراجع ظاهرة العنف ضد المرأة و رفع نسبة مشاركتها في التمثيل الساسي.

و تشير نتائج الانتخابات الأخيرة (مايو 2023) الى حصول المرأة على نسبة 23.2% من مقاعد الجمعية الوطنية و31.58% على مستوى المجالس الجهوية و34.58% على مستوى البلديات. و بالإضافة الى هذا الحضور تحظى النساء بمشاركة هامة في الجهاز التنفيذي

## خلاصة

نظرا للاهتمام الكبير بقضايا السكان و التنمية في الخطاب السياسي و البرامج الرسمية للدولة، فإنه ينتظر تحقيق كافة الأهداف المنشودة في الآجال المنظورة و هو ما يتجلى من خلال برنامج تعهداتي لرئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني في برنامج الانتخابي و كذا برنامج تعهداتي و البرنامج الموسع لرئيس الجمهورية و برنامج انصاف و غيرهم. وتتنزل هذه الرؤية في أربعة محاور تعمل الحكومة على انجازها:

- دولة قوية وعصرية في خدمة المواطن؛
- اقتصاد مرن صامد وصاعد؛
- تثمين راس المال البشري لتحقيق التنمية المنسجمة؛
- مجتمع معتز بتنوعه ومتصالح مع ذاته.

**واشكركم على متابعتكم لهذا العرض و السلام عليكم و  
رحمة الله تعالى و بركاته**